إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 11/408
للنشر الفوري
12 نوفمبر 2011

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، في ختام زيارتها لليابان

أدلت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي في مدينة طوكيو:

"هذه هي أول زيارة أقوم بها إلى اليابان بصفتي مديرا عاما للصندوق، وقد أسعدني كثيرا وجودي هنا. وقد عقدت اجتماعات مثمرة للغاية مع معالي وزير المالية جون أزومي، وسعادة محافظ بنك اليابان المركزي ماساكي شيراكاوا ومعالي وزير الدولة للخدمات المالية شوزابورو جيمي، وعدد آخر من كبار المسؤولين.

"وقد ناقشنا التحديات المُلحة التي تواجه الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن، وتحديدا ما يتعلق بمنطقة اليورو، وانعكاساتها على اليابان وآسيا. ومن الواضح أن المنطقة لا تزال تدفع التعافي العالمي، ولكن آسيا يمكن أن تتأثرا سلبا من خلال قناتي التجارة والقطاع المالي إذا ما تفاقمت التوترات في منطقة اليورو.

"ونظرا للترابط المتزايد بين البلدان، فقد اتفقنا على أهمية توثيق التعاون الدولي واتخاذ إجراءات سياسية حاسمة لضمان تحقيق نمو قوي ومتوازن على أساس قابل للاستمرار.

"وقد أعربت عن شدة إعجابي بالتعافي الذي حققته اليابان منذ وقع الزلزال المدمر وموجة تسونامي في شهر مارس الماضي. وساعدت الإجراءات السريعة التي اتخذتها السلطات والصلابة التي أبداها الشعب الياباني على انتعاش الاقتصاد من جديد، رغم البيئة العالمية الصعبة.

"وفي اجتماعاتي مع المسؤولين، اتفقنا في الرأي على أن فترة التعافي الاقتصادي ستستمر في العام القادم، بدعم من الإنفاق على إعادة الإعمار، لكن اليابان ستواجه تحديات أيضا، شأنها شأن بقية بلدان العالم، لعالم، بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها أوروبا.

"وتطابقت آراؤنا أيضا حول أولويات المرحلة المقبلة، وهي سرعة تنفيذ الإنفاق الموجه لإعادة الإعمار، واعتماد خطة مُحكمة متوسطة الأجل لخفض الدين العام. ومن المهم في هذا السياق أن ينتهج البنك المركزي سياسة نقدية تيسيرية. ومما سيدعم النمو على المدى المتوسط أيضا تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى زيادة تحرير التجارة وزيادة مشاركة كبار السن والشباب والسيدات في القوى العاملة. وبالإضافة إلى ذلك، أرحب بما أعلنه معالي رئيس الوزراء نودا عن عزم اليابان المشاركة في مفاوضات "اتفاق الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادي"، وهو ما يمكن أن يقدم مساهمة مهمة في تعزيز تنافسية اليابان وزيادة نموها في المستقبل.

"وقد تقدمت بالشكر للسلطات اليابانية على دعمها المستمر لصندوق النقد الدولي. وفي العام القادم سيكون قد مر ستون عاما على انضمام اليابان لعضوية الصندوق، ونحن سعداء للغاية بعقد الاجتماعات السنوية المشتركة بين الصندوق والبنك الدولي لعام 2012 في طوكيو في هذه المناسبة المهمة."

"لقد كانت اليابان دائما من أهم شركاء الصندوق، بما في ذلك موقفها دورها القوي في دعم أنشطة المساعدة الفنية التي نقوم بها. ونحن نتطلع إلى العمل بالتعاون الوثيق مع الشعب الياباني لكي تكلل الاجتماعات السنوية لعام 2012 بالنجاح الكبير.

"مرة أخرى أعرب عن سعادتي البالغة بالعودة إلى اليابان، وأود أن أشكر الشعب الياباني على حفاوته وكرم ضيافته كما عهدناه دائما."